

المرصد اللبناني لحقوق
العمال والموظفين



الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية



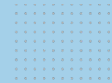
جدول المحتويات

02	مقدمة	<u>01</u>
03	ما هو الضمان الاجتماعي؟	<u>02</u>
04	ما هي المخاطر الاجتماعية؟	<u>03</u>
05	لماذا الضمان حق وليس منة؟	<u>04</u>
06	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان	<u>05</u>
07	الفروع الأساسية للضمان	<u>06</u>
08	أسئلة يجب أن يطرحها كل عامل وعاملة	<u>07</u>
09	أبرز مشكلات الضمان في الواقع	<u>08</u>
10	كيف نحول مشكلة الضمان إلى مطلب نقابي؟	<u>09</u>
11	خاتمة	<u>10</u>
12	أسئلة التقييم الذاتي	<u>11</u>
13	دراسة حالة	<u>12</u>
14	أسئلة للنقاش	<u>13</u>
15	اتجاه الحل	<u>14</u>



مقدمة

يهدف هذا الكتيب إلى شرح معنى الضمان الاجتماعي بوصفه حقًا اجتماعيًا أساسيًا، لا خدمة اختيارية ولا منة من صاحب العمل أو الدولة. فالضمان جزء من الحماية الاجتماعية التي يحتاجها الإنسان عندما يواجه المرض، الأمومة، إصابة في العمل، الشيخوخة، الوفاة، أو الأعباء العائلية.



ما هو الضمان الاجتماعي؟

الضمان الاجتماعي نظام يهدف إلى حماية الإنسان من المخاطر التي قد تصيبه خلال حياته أو عمله بدون إرادة منه. هذه المخاطر لا يتحملها الفرد وحده، بل ينبغي أن يتقاسم المجتمع والدولة وأصحاب العمل مسؤولية الحماية منها.



ما هي المخاطر الاجتماعية؟

- المرض.
- الأمومة.
- العجز.
- الوفاة.
- الشيخوخة.
- حوادث العمل.
- الأمراض المهنية.
- الأعباء العائلية.
- البطالة أو فقدان الدخل.

لماذا الضمان حق وليس منة؟

لأن العامل والعاملة يساهمان في الإنتاج، ويدفعان مع صاحب العمل والدولة كلفة الحماية الاجتماعية. لذلك لا يجوز التعامل مع الضمان كخدمة ثانوية أو اختيارية، بل كجزء من العدالة الاجتماعية ومن كرامة العمل.

بالإضافة لأنو الحق بالضمان الاجتماعي هو حق لكل انسان حسب الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولبنان يعتبر هالاعلان جزء ما بيتجزأ من دستوره ويعني الضمان هو حق انساني ودستوري وعالمي لكل شخص بالمجتمع (مقدمة الدستور الفقرة ب).

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان مؤسسة أساسية لحماية العمال والعاملات. نشأ نتيجة نضالات اجتماعية ونقابية، ويشكل إحدى ركائز الحماية الاجتماعية، رغم ما يعانيه من ثغرات وتحديات في التغطية والتمويل والتطبيق.

الفروع الأساسية للضمان

فرع المرض والأمومة

يشمل تغطيات تتعلق بالمرض، الاستشفاء، المعاينات، الدواء، والأمومة وفق القواعد المعمول بها. وهو من أكثر الفروع التصاقًا بالحياة اليومية للعمال والعاملات يساهم هذا الفرع بنسبة تتراوح ما بين ٨٠ و ٩٥% من كلفة العناية الطبية على اختلافها بما فيها الجراحة والولادة وفقا للحد الأدنى من الاسعار في لبنان علما ان تقديماته تستمر بعد التقاعد.

فرع التعويضات العائلية

يرتبط بالأعباء العائلية وبعض التقديمات الاجتماعية، مع وجود ثغرات في التطبيق والعدالة بين الفئات الا ان تقديماته العائلية تصل الى حوالى ٣٠% من الحد الأدنى للاجور عن زوجة و ٥ اولاد شهريا.

فرع تعويض نهاية الخدمة

يرتبط بحق العامل أو العاملة في تعويض الدفعة الواحدة عند انتهاء علاقة العمل وفق شروط محددة الا انه اقر بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢١ قانون للتقاعد بديلا لهذا النظام, ولكنه يحتاج الى صدور ١٤ مرسوما تطبيقا لكي تبدأ مسيرة تطبيقه.

فرع طوارئ العمل والأمراض المهنية

يرتبط بحوادث العمل والأمراض الناتجة عن طبيعة العمل, وهو من الفروع التي تعكس أهمية السلامة المهنية والحماية من مخاطر العمل. لكن للأسف هذا الفرع لم يطبق بعد. ويحل مكانه بصورة مؤقتة المرسوم ٨٣/١٣٦, حيث يحمل صاحب العمل منفردا كامل المسؤولية عن حوادث العمل.

أسئلة يجب أن يطرحها كل عامل وعاملة

- هل أنا مسجل/ة في الضمان؟
- هل يصرّح صاحب العمل عن أجري الحقيقي؟
- هل يدفع الاشتراكات بانتظام؟
- هل أستفيد من تقديمات المرض والأمومة؟
- هل أعرف حقوقي في تعويض نهاية الخدمة؟
- هل هناك زملاء يعملون من دون ضمان؟

أبرز مشكلات الضمان في الواقع

- استبعاد فئات واسعة من العمال والعاملات.
- ضعف التغطية الفعلية مقارنة بكلفة المرض والاستشفاء.
- التأخر في المعاملات.
- عدم التصريح عن الأجر الحقيقي.
- تهرب بعض أصحاب العمل من التسجيل أو الاشتراكات.
- تمييز في بعض التقديمات أو شروط الاستفادة (بين المرأة والرجل).
- عدم تطبيق بعض الفروع بصورة كاملة وفعالة ولاسيما التقديمات التعليمية، تعويض الامومة، تعويض العجز، وعدم تطبيق فرع طوارئ العمل والأمراض المهنية، والتقاعد، والبطالة لتاريخه.

كيف نحول مشكلة الضمان إلى مطلب نقابي؟

١. نحدد عدد العمال غير المسجلين أو المصرح عنهم بصورة غير صحيحة.
٢. نجمع الأدلة: عقود، إيصالات، إفادات، مراسلات.
٣. نكتب مطلبًا واضحًا: التسجيل في الضمان، التصريح عن الأجر الحقيقي، دفع الاشتراكات.
٤. نطلب اجتماعًا مع الإدارة أو صاحب العمل.
٥. نربط المطلب بالحق في الصحة والحماية الاجتماعية.
٦. نستخدم التدرج في الضغط عند رفض المعالجة.
٧. نتقدم بشكوى الى الضمان (الخط الساخن او مكتب الشكاوى).

خاتمة

الضمان الاجتماعي ليس خدمة اختيارية. إنه حق اجتماعي أساسي، والدفاع عنه جزء من العمل النقابي ومن معركة العدالة الاجتماعية.

أسئلة التقييم الذاتي

١. هل أعرف معنى الضمان الاجتماعي؟
٢. هل أعرف إذا كنت مسجلاً في الضمان؟
٣. هل أعرف ما هي فروع الضمان الأساسية؟
٤. هل أعرف لماذا الضمان حق وليس منّة؟
٥. هل أستطيع تحديد مشكلة في نظام الضمان تحتاج إلى مطلب جماعي؟

دراسة حالة

مجموعة عمال يعملون منذ سنوات في مؤسسة، لكن صاحب العمل لا يصرح عنهم في الضمان. بعضهم تعرض للمرض واضطر إلى دفع تكاليف العلاج من جيبه.

أسئلة للنقاش

- ما الحق المنتهك؟
- هل المسألة فردية أم جماعية؟
- ما المعلومات المطلوبة؟
- ما المطلوب؟
- ما وسائل الضغط الممكنة؟

اتجاه الحل

- حصر أسماء غير المسجلين.
- جمع أدلة على علاقة العمل.
- طلب التسجيل في الضمان والتصريح الصحيح.
- استشارة نقابية أو قانونية.
- إدراج الضمان كمطلب جماعي أساسي.
- استخدام التفاوض ثم الضغط إذا رفض صاحب العمل.

تمثل المواد في هذا الكتيب آراء وسياسات المرصد اللبناني لحقوق
العمال والموظفين ولا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات

National Endowment For Democracy (NED)

